الملخص العربي

عرف مرض الدرن منذ القدم وظل يمثل أهم الأسباب المؤدية للوفاة في شتى أنحاء العالم.

أصبح علاج الدرن أكثر تعقيدا بسبب الزيادة في معدلات المقاومة الدوائية للأدوية المضادة للدرن.

الدرن من الأمراض المعدية الرئيسية مما أسفر عن وفاة نحو مليوني شخص سنوياً ، معظمهم في البلدان النامية.

تزايد حالات مقاومة سلالات ميكروب الدرن للأدوية المضادة للدرن الأكثر فعالية (الخط الأول) هو أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في انتشار وباء الدرن الحالي.

هذا وقد ظهرت سلالات مقاومة للعقاقير ويرجع ذلك أساسا إلى معالجة ناقصة أو غير سليمة لمرضى الدرن.

تنشأ المقاومة الدوائية للعقاقير المضادة للدرن نتيجة تحول كروموسومي في الجين المسئول عن هدف الدواء.في حين ينشأ الدرن متعدد المقاومة الدوائية(على الأقل مقاوم لايزونيازيد و الريفامبيسين) نتيجة تراكم تلك التحولات الجينية.

يعوق ظهور وانتشار سلالات الدرن المقاوم للأدوية الجهود المبذولة من أجل مراقبة وإدارة الدرن.

الدرن المقاوم للأدوية هو أيضا تهديد لهدف منظمة الصحة العالمية للقضاء على الدرن بحلول عام ٢٠٥٠.

العلاج الأمثل للدرن المقاوم للأدوية يعتمد على التعرف في وقت مبكر على هؤلاء المرضى.

هناك عدة طرق للتشخيص ، سواء المظهري أو الجزيئي ، للتحديد السريع لسلالات من الدرن المقاوم للأدوية في المرضى المشتبه بهم وبعضها أيضا مناسب للبلدان الفقيرة في الموارد.

الأشخاص شديدي الاحتكاك بمرضى الدرن المقاوم للأدوية هم الأشخاص الذين يعيشون في نفس المنزل أو الذين يقضون ساعات طويلة في اليوم مع المريض في نفس الأماكن المعيشية.